

القاسمي والفيصل يزوران جناح المملكة في معرض الشارقة للكتاب



الذي يوثق محطات مهمة في حياة الأمير خالد الفيصل، التزاماً مع حصوله على على وثائق وصور وثقت هذه المحطات على مدى ٦٠ عاماً.

الذي يوثق محطات مهمة في حياة الأمير خالد الفيصل، التزاماً مع حصوله على على وثائق وصور وثقت هذه المحطات على مدى ٦٠ عاماً.

الحرمين الشريفين أمير منطقة مكة المكرمة جناح المملكة العربية السعودية المشارك في معرض الشارقة الدولي للكتاب في دورته الـ ٣٤ الذي تُشرف عليه للمحقة الثقافية في سفارة خادم الحرمين الشريفين بدولة الإمارات.

وكان في استقبالهما الملحق الثقافي السعودي في الإمارات المكلف الدكتور صالح بن محمد الدوسري، ومدير الشؤون الثقافية بالمحقة والمشرف العام على "الصالون الثقافي السعودي" الدكتور محمد السعودي.

وأشاد سمو الدكتور سلطان القاسمي وسمو الأمير خالد الفيصل خلال جولتهما في جناح المملكة بالهوية الثقافية للجناح التي تنطلق من الأصالة الإسلامية المستوحاة من تصميمه المعتمد على اللغة البصرية والجمالية للحرمين الشريفين ومسجد الشيخ زايد ومسجد الشارقة ورسالتها التي تجمع بين الدور الثقافي وتأكيد أهمية الأصالة والاعتدال والقيم الإسلامية والثقافية وتعزيز التعايش الثقافي والتسامح والحوار بين دول العالم.

وطالع سموهما ما يحتويه الجناح من



جدة - عبدالهادي المالكي
زار صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة في دولة الإمارات العربية المتحدة، وصاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل بن عبدالعزيز مستشار خادم

(خالد الفيصل.. شخصية العام الثقافية بين الفكر والإدارة)



واحدة، وهو ماتحقي في مؤسسة الفكر العربي، بالإضافة إلى صفة "تقدير ثقافة" التي يشير إلى أن الأمير خالد لديه قدرة عالية في تقدير ثقافة الملتقي والتخاطب معه بما يناسبه وما يستفز عواطفه، وليس أدل على ذلك من لقائه بالقيادات الشبابية وحواره معهم عام ٢٠١١، حيث ترك المنصة وأستاذان الجمهور الحاضر في خلع البشت وتوجه على المنصة باللاقط الإسلكي بكل حيوية المقدم البارع، منتزعا إعجاب الشباب بمنطقه وذكائه.

وأضاف العيد أنه يتضح لكل متابع دقيق، أن الأمير يعرض مسودة كلمته لعدة تعديلات، حتى يصل بها إلى صورتها الأخيرة المنقولة أمام الجمهور، ولأنه كذلك يبدو وكأنه استنظر الكلمة جيدا، بدليل تقسيمه اللفظ والنظر بين الورقة والجمهور ويصوت يرتفع وينخفض وفق سياق الكلام.

دولة إذ يقول في ذات الخطاب الترحيبي بالملك سلمان

يارجل الساعة في زمن يتحول، سر بنا نحو العالم الأول، لا مكان لنا في الثالث نتجول، وصفة ثالثة قال بشأنها "عدم خلو الكلمات من الفخر والاعتزاز بالوطن والعروبة والإسلام" حيث رصد العيد عدم خلو خطابات الفيصل من ذلك إذا استشهد في خطاب سموه بجائزة الملك فيصل العالمية عام ٢٠١١م "بلدي يسابق بنهضته تسارع الأيام، بلدي أفاخر بأهله ومواقفه الأنام، لا شرقا يقلد ولا غربا بنظام، بلدي له نهج قرآني ومقام، بلدي إما على الإسلام يبقى، أو العيش حرام". وواصل "العيد" هذه الصفات ومنها "الإيمان بوحدة الفكر والثقافة الفاعلة" حيث يقول أن الأمير خالد الفيصل يؤمن بوحدة الفكر والثقافة الفاعلة لكل الأنشطة الإنسانية تحت مظلة عربية

الكلمات "فالكلمات موجزة وفي وقتها، في الغالب لا تتجاوز ٤ دقائق إن لم تنقص ولأن المملكة جزء من العالم، فالأمير لا يفصل مضمون خطابه الملقى عن العالم، مستشهدا بكلمة سموه أمام خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز حفظه الله هذا العام ١٤٣٦ في حفل جائزة الملك فيصل العالمية إذ يقول في بعض منها "الأمر جلل، في الكون خلل، بالصبر ملل، استفتح القتل، وإستكر الجهل، وإستسلم العقل، وكذلك في كلمته الترحيبي بالملك سلمان احتفاء، يقدم خادم الحرمين إلى المنطقة: أنا في الوطن إخوانا، خاب خاب من أراد بعزيم نغير العودان، ولك تقدم البرهاننا، فننته واحتقانا"، بالإضافة إلى التناول في الكلمات "حيث يضيف العيد أن الأمير خالد متقاتل في كل كلماته، ويشهد بهم، ويؤمن بالقدرة الذاتية للمملكة أفرادا

به وجعل الحرف الحلي السعودي جناحاً أخضر يسافر في بيارد ذاكرتنا.. وضاف ذكرياتنا.

وأوضح أيضاً للحضور إن تهادى شعر الأمير خالد الفيصل نشيداً أبهج، وإن أتى شعره نشيداً أبكي، شعره يحرضك على محبة هذا الشعر الجميل، وقصائده تأخذك إلى فضاءات بيبة ولخاذه، فيها رحابة الصحراء.. وخور العيون، فيها أهات العاشق.. وكبرياء الفارس، فيها فلسفة التأمل.. وشجن الإنسان، فيها عبق الزنايق.. وفيها أحيانا رعد البنادق..!

وتناول "القاسمي" جانباً من العاطفة والراء في كلمات خالد الفيصل حيث قال: إنها تورق بين وديان نفسك القاء، وتتألق في فضاءات نفسك طيباً وعميقاً ففي غزله عفة العاشق.. وجمال الصورة.. وجدة المفردة، وفي رثائه صدق العاطفة.. ونض الشجن.. ولوعة الفقد، وفي قصائده التأملية عمق النظرة، وحيرة الإنسان في عوالم الحياة، وبين سراديب الموت. وقدم القاسمي للحضور إضاءة بين يدي شعر الأمير خالد الفيصل مستعرضاً عدداً من النماذج والمدارات الشعرية التي أشار إليها، متفقا على الإبداع في كل غرض يتطرق إليه سواء في الغزل والراء، والتأمل.

مطلوب مدعي بمواصفات خالد الفيصل الإعلامي عبدالعزيز بن فهد العيد المشرف العام على القناة الثقافية السعودية قال في ورقته: "الأمير خالد الفيصل يؤمن بالأحلام التي يسعى أصحابها بالجد والثابرة إلى تحويلها إلى واقع معاش، وطالما الأمر كذلك، وعن ممارسة فعلية أنا أظن لمذيع للقناة الثقافية بمواصفات الفيصل"، التي رصدتها من متابعة دقيقة لعود للشكل واللغة والصوت لديه في الخطابات واللقاءات والمؤتمرات التي حضرتها، أو شاهدتها، أو قرأت عنها "ومن أبرز هذه الصفات: إيجاز



جدة - غفران إبراهيم
دشن جناح المملكة العربية السعودية المشارك في معرض الشارقة الدولي للكتاب (٣٤) أول فعاليات الصالون الثقافي السعودي والتي تجمع عدداً من المفكرين والأدباء والكتاب الكلمة حيث كانت أول ندواته بعنوان "خالد الفيصل.. شخصية العام الثقافية بين الفكر والإدارة" والتي أدارها الملحق الثقافي السعودي في الإمارات الدكتور صالح الدوسري، وتناول الحديث فيها ضيوفها حمد بن عبدالله بن سليمان القاسمي الكاتب والإعلامي عضو مجلس الشورى السعودي، والإعلامي عبدالعزيز بن فهد العيد المشرف العام على القناة الثقافية السعودية، والدكتور محمد السعودي مدير الشؤون الثقافية بالمحقة والمشرف العام على "الصالون الثقافي السعودي" في حديثه قائلاً: "عندما يحضر الشعر تصمت الكلمات، وعندما يحضر الشاعر يتوارى النثر والنثر، هذه رحلة في حضرة الشعر النابت من الأرض، والمزهر في القلوب، المتألق بالمعاني إبداعاً، الخصب بورد الجمال أفراحاً، وجمر العائنة جراحاً" وأضاف، هذه رحلة محفلة مع الإبداع في فضاءات شاعر مبدع ومضيء، رحلة ممتعة كوجه حسناء، متعبة كليل العائنة، رحلة مع الأمير الشاعر الفارس خالد الفيصل الذي جعل الكلمة الشعبية الجميلة بوحاً نستمتع إليه، ونغما نستمتع